

## حلقات نور على الدرب (060) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - 00:00:22

عضو هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بفضيلة الشيخ وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين 00:00:45 فاها وسهلا بالشيخ صالح اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله - 00:01:00

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الحotope. معهد الحotope العلمي وباعتثها اخونا عبدالله عبدالرحمن اخونا يسأل عن شرح بعض النصوص فيقول ما صحة وما هو شرح هذا الحديث؟ لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد - 00:01:24 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من بعثه الله رحمة لمن اتبעהه من الناس اجمعين محمد وعلى الله وصحابته والتابعين ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين. نسأل الله ان تكون من اولئك. اللهم وبعد - 00:01:52

فان الصلاة المفروظة احد اركان الاسلام وقد بين النبي عليه الصلاة والسلام ادائها ودلنا على اماكن ادائها للرجال في المجتمعات فاعداء للصلاة في المساجد وشدد النبي عليه الصلاة والسلام في امر القادر على الصلاة مع الجماعة - 00:02:30 وهم ان يحرق على المخالفين بيوتهم في النار ومنعه من ذلك ما في البيوت من النساء والذرية وجاءت الاحاديث الكثيرة المؤكدة على وجوب الجماعة ومنها لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد - 00:03:02

ويوضح هذا الحديث حديث تفضل صلاة الجماعة صلاة المسجد صلاة الرجل في بيته او حيه بسبعين وعشرين جزءا فدل ذلك على انه لا صلاة تامة كاملة لجار المسجد الا في المسجد - 00:03:24 فاذا صلي في بيته مع قدرته على الحضور الى المسجد فقد استهان بسنة رسول الله وزهد بفضل الله ورخص عنده الثواب الذي اعده الله لمن حافظ على هذه العبادة في المساجد - 00:03:45

لكن صلاته لا تعد باطلة بحيث يعد تاركا للصلاة وانما ادرك اذا اتقنها جزءا من سبعة وعشرين جزءا وينبغي ان يلاحظ ان الانسان قد يصلی مع الجماعة فلا يدرك من صلاته الا العشر - 00:04:12

يفغل يجب قلبه الاقطار والاماكن يغشى المنتديات والمنتزهات وهو في صلاته فلا يدرك من الصلاة الا النصف وعدد النبي الا الى العشر ولذلك لا غرابة ان نرى ان صلاتنا لن تؤثر فيها التأثير الكبير - 00:04:39

وذلك لما يدخلها من السهو والغفلة والانشغال بكثير من امور الدنيا فمعنى هذا الحديث في اصح اقوال اهل العلم لا صلاة كاملة تامة لجا للمسجد الا في المسجد ولكن ينبغي الا يغيب عن البال. ان من كان مجاورا للمسجد - 00:05:07 ثم لا يصلی مع الجماعة ان هذا تخشى عليه الفتنة وان يختتم له بخاتمة السوء وان يبعث مع غير المصلين لتركه الجماعة مع تيسر حصولها فما عذر من كان المسجد بجانبه او بقربه - 00:05:07

ان يصلني في منزله مع النساء. هم ويكونن قدوة لاولاده الذكور سيئة يفتح الباب للواقعين في عرضه ويصبح في نظرهم متخلفا عن سنة رسول الله. تاركا للسنن الهدى ينبغي للمسلم ان يحذر من ذلك والله اعلم - 00:05:34

جزاكم الله خيرا. اخونا يقول هل يجوز ان نقول عن النبي صلى الله عليه وسلم مولانا انا ام ان هذا من الغلو اذا عرفنا معنى مولى في اللغة العربية فهي - 00:06:03

تصدق على العبد المملوك. مم والمعتق فيقال مولانا فلان ابن فلان اي عتيقنا وتصدق على المعتق فيقول المملوك لمعتقه مولانا فلان ولغة العرب التي جاء فيها هذا النص تعني ان المولى - 00:06:27

تارة يكون السيد الرفيع المنزلة وتارة يكون المملوك المعتق ومن الاول قول الخمسة. مم وان صخرا لمولانا وسيدنا وان صخرا اذا نشتوا لنحاروا فلا حرج في اطلاق كلمة المولى على - 00:06:58

المعتق او على المعتق اي المملوك الذي اعتقه مالكه فاذا كان لا حرج في ذلك فلا حرج ان يقال اننبي الهدى صلى الله عليه وسلم مولانا فهو سيد ولد ادم - 00:07:27

كما قال وهو عليه الصلاة والسلام ولا فخر بل هو سيد الاولين والاخرين. عليه افضل الصلاة والتسليم. فلا حرج في ذلك ولكن ينبغي ان ان لا يغيب عن المال انه قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:46

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله و الله جل وعلا وصفه بالعبودية وانه لما قام عبدالله يدعوه اكمل او صافه بالنسبة لريبه انه عبد الله ورسوله. اللهم صل عليه - 00:08:06

فلا حرج اذا قيل سيدنا صلى الله عليه وسلم ومولانا صلى الله عليه وسلم وافضل منه عبد الله ورسوله. هم فهذه هي اعلى الشرف لمن قربه الله هو عبدالله ورسوله وخليله - 00:08:42

فاذا كان كذلك وهو لا شك كذلك فهو سيد ولد ادمي بلا شك والله اعلم صلى الله عليه وسلم اخونا سؤاله الاخير يسأل عن تفسير هذا النص لو سكتت جوارح هذا لسكن قلبه. او ربما العكس والصلة. الحديث وهو - 00:09:03

ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم رأى احد الصحابة رجلا يصلى كثير الحركة فقال لو سكن قلب هذا لسكتت جوارحه ويفسر هذا ويؤكد الحديث الصحيح المرفوع الا وان في الجسد مضفة - 00:09:29

اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فالقلب ملك الجسد. ورئيسه المتصرف في جوارحه. يرسل اين الى المحارم ويرهيب السمع الاستماع اسرار الناس او محرمي القول - 00:09:58

من غيبة ونميمة وغناء وطرب ويحرك القدم للسعى الى مقاصد السيئة ويطلق اللسان فيما حرم الله او بما هو ضد ذلك بان يكفي البصر عن المحرم ويحجب السمع عن المحرم - 00:10:27

ويحجز القدم واليد واللسان عن الحرام ويشغل اللسان بالذكر واليد بالبذل بوجوه البر والرجل بالسعى الى المساجد والاذن لاستماع القرآن الكريم وصحيح القول وجميل المواقع فالقلب سيد في الجسد ومالك - 00:10:59

للحركات ومسؤول وبه تتعلق الاحكام وهو مكان التكليف ومناطه فاذا سكن القلب في العبادة واختبىء الى الله هدأت الجوارح وغضط الطرف واجتمع الفكر نسأل الله ان يجمع حواسنا في اداء العبادة على عبادته جل وعلا - 00:11:31

اللهم امين. نعود في هذا اللقاء الى رسالة الاخ عين الف وقد عرضنا جزءا من اسئلته في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول يوجد عندنا في القرية اذا توفي انسان يقولون اثناء حمله والذهب به الى المقبرة بصوت مرتفع لا اله الا الله محمد - 00:12:03

رسول الله ثم يقولون ايضا عند وضعه في القبر رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. وبصوت مرتفع ايضا ثم بعد ذلك يقومون بعمل دائرة في مكان قريب من القبر ثم يقوم واحد منهم بالدعاء - 00:12:27

وفي وفي نهاية كل دعاء يقول الفاتحة ثم يقرأون الفاتحة عقب كل دعاء مثل ما يقول لهم فهل هذه الاعمال جائزة شرعا؟ ارجو الافادة وجزاكم الله خيرا هذه من بدع الجنائز - 00:12:48

فان للموت رهبة. هم. ويحسن لمن؟ حمل الجنازة او سار معها ان يستشعر مكانه على هذه الاعواد عن قريب وان يستعد له وان يتصور ما الميت قبل عليه ليستعد لذلك بالعمل - [00:13:12](#)

فان للموت رهبة وفزعا والانسان اذا احس بالرهبة والفزع يستشعر عظم حاجته الى الله ويذكروا ما قدمه من اعمال تنفعه او تضره ليتوب من مضار الاعمال ويفرح ويسأل الله الازيد من فضائل الاعمال - [00:13:41](#)

وما كان السلف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم و من بعده يرفعون اصواتهم بالذكر مع الجنازة لا بتهليل ولا بتكبير فان ذلك اشبه بالمخالفة التي تعلو فيها الاصوات ويكثر فيها اللغو - [00:14:18](#)

واما ما يتعلق بالموت فان الصمت والشعور بالهيبة والاحساس بالاقبال على منازل الاخرة هو المناسب وكذلك عند وضع الميت لا يسن ذلك العمل وانما يحسن الدعاء للميت عند قبر وضعه في القبر - [00:14:44](#)

وقبل ذلك وبعد لكتن ليس بهذه الطريقة والتحلقات. فان ذلك غير مأثور عن المصطفى الكريم عليه افضل الصلوة والتسليم والشيطان يسول للناس ويحسن لهم ما لا يرد ما لم يرد عن نبيهم - [00:15:19](#)

صلى الله عليه وسلم لترد اعمالهم حيث ثبت في الصحيحين ان اي عمل يعمله المرء لم يكن له اصل من السنة ولم يكن مشروعا من رسول الله فهو مردود كما ثبت - [00:15:39](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا يعني في الاسلام ما ليس منه فهو رد - [00:15:59](#)

وبهذا يعلم السائل والمستمع ان ما سأله عنه ليس من الامور المشروعة والله اعلم. جزاكم الله خيرا اخونا يسأل ايضا ويقول يقوم امام المسجد عندنا في نهاية خطبة كل صلاة بالدعاء بصوت مرتفع. فهل - [00:16:14](#)

علا واذا استمعت له يقومون في نهاية الدعاء بالسلام على بعضهم. وهذا يعني من الدعاء فهل هذا جائز شرعا ما يفعله الامام؟ وما الذي علي ان افعله في هذه الحالة - [00:16:42](#)

الثابت عن النبي عليه افضل الصلوة والتسليم الاكتثار من التسبيح والتهليل دبر كل صلاة ان يكثر المرء من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. يقول هذه الجملة اربع كلمات خمسا وعشرين مرة - [00:17:02](#)

او يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. يقول هذه الثلاثة الكلمات ثلاثا وثلاثين مرة لتكون تسعا وتسعين كلمة فيظيف اليها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:17:36](#)

وهو على كل شيء قدير ثمانمائة. من حافظ على هذه الاذكار بعد كل صلاة غفرت له ذنبه او كانت مثل زيد البحر بذلك ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحاح - [00:17:56](#)

اما ما ذكره السائل من رفع الصوت للامام وتأمين الناس بعده. او متابعته بالتجاوب معه في الاذكار. ثم المصادفة بعد ذلك فهذا عمل ليس له اصل بهذه الصفة عن الرسول. صلى الله عليه وسلم. وينبغي للانسان ان يحرص على اشاعة السنة - [00:18:15](#)

وهذه من بعض الطرق الصوفية التي اثرت على الناس وشارعت فيما بينهم فاتخذوها سننا وهي بدع وهكذا. موضع من بدعة الا رفع في مقابلها سنة. مم. والخير والفالح والسعادة والعزبة بحسن المتابعة لما كان عليه النبي صلوات الله عليه الصلاة والسلام واصحابه والله اعلم - [00:18:46](#)

جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى برنامج من الاخ علي زين السلمي من مكة المكرمة. اخونا له سؤال يقول فيه هل تجوز الصلاة خلف اماميين؟ الاول يقرأ الخطبة والثاني يصلي صلاة الجمعة - [00:19:16](#)

علما بان كل واحد منها لا يحسن القراءة. حتى قراءة الفاتحة. فما هو الواجب علي؟ هل اترك وهذا المسجد علما بانه لا يوجد مسجد غير هذا المسجد جامع. او اترك الصلاة خلفهما ارجو الافادة عن ذلك - [00:19:36](#)

وجزاكم الله خيرا اما ترك الصلاة خلفهما فلا ارى لك ذلك ولكن ارى ان تتصحهم او تشعر احدا يمكن ان يتصحهم وتقبل نصيحته والواجب على هذا المصلي وعلى هذا الخطيب - [00:19:56](#)

ان يحرص على اتقان قراءة القرآن ولا سيما قراءة الفاتحة وان يتعلم ذلك فان تعلم الفاتحة واجب على كل مسلم اذ لا تصح الصلاة الا بها فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. الا من لم يعرف شيئاً. وعليه ايضاً ان يجتهد - 00:20:23

في حفظها اما ترك الجماعة فان ذلك من تسويل الشيطان ليبعده عن الاجتماع ويصدك عن مجتمع المسلمين فاذا وجد قصور وتقصير فلا ينبغي ان يحمل الانسان على ان يقصر من الجانب الآخر - 00:20:55

ان كان اهلاً للامة فليتبرع وللؤم الناس فان كان الامام والخطيب بالمرتب مم ولا يسمحان به. مم. فليفضل هو ويؤمن بدون مقابل ويبدع ذلك لهما لا يجوز له ان يدع الجمعة - 00:21:17

لعدم رظائه عن قراءة الامام وعن قراءة الخطيب. فليحضر ويجتمع مع الناس انتظاراً للرحمة التي تنزل على المسلمين مشاركة لهم في اجتماعهم ولعل الله ان يجعل على يديه افتتاح خير - 00:21:38

واحسان عمل وتعلماً من هؤلاء والله اعلم جزاك الله خيراً الاخت المستمعة ميم الف عين من العراق تسأل في هذه الحلقة وتقول اسئلة عن لبس سواد هل هو حلال ام حرام على الميت - 00:22:01

لبس السواد اذا لم يزد عن ثلاثة ايام فلا حرج فيه على المرأة ان تحد على ميت ثلاثة ايام ما عدا الزوج فانه يجب عليها ان تحد اربعة اشهر وعشراً - 00:22:21

وكيف تلبس تلبس ما شاعت من الملابس غير ان لا تلبس ملابس الزينة والفتنة وتجنب الطيب والكحل وما عدا ذلك لا حرج عليها الا انها اذا كانت شابة او من يصلاح ان يتزوجن - 00:22:44

فلا يحل لها ان تتعرض للخطاب ولا ان تخطب وما عدا ذلك فلا حرج وحيث انها لم تبين ما سألت عنه من الحداد. مم فان المرأة لا تحد على ميت فوق ثلاثة ايام. الا على زوج اربعة اشهر وعشراً. بذلك ثبت الحديث عن ام سلمة - 00:23:09

وزينب بنت جحش وهما احدى من وهما من امهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كل واحدة منها دعت بطيب فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت والله ما بي الى الطيب من حاجة - 00:23:33

ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ام تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشراً والله اعلم - 00:23:53

جزاك الله خيراً. اختنا ايضاً تقول وسائلوا عن زيارة النساء الى القبور وتعليق صورهم في قبورهم ووضع الشمع والبخور هل هذا صحيح بل هذا حرام اما النساء فقد اختلف العلماء - 00:24:06

في جواز زيارتهن للقبور مانع ومجيز واضح اقوال اهل العلم المنع من زيارة النساء للقبور لما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخصيص النساء بالمنع من قوله لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها السرج - 00:24:30

اما اضاءة القبور وتعليق الخرق عليها ووضع الشمع والزهور فهذه ايضاً من البدع ولا تحل ان كانت ذات قيمة فليتصدق باثمانها عن اولئك الاموات وان كانت غير ذات قيمة فلا تحظر الى القبر - 00:24:58

والميت بحاجة الى امر اخر غير ذلك بحاجة الى دعاء الحي له وقد سن النبي صلى الله عليه وسلم لنا كيفية زيارة القبور وذلك بقوله السلام عليكم دار قوم مؤمنين - 00:25:22

يرحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تفتنا بعدهم ولا تحرمنا اجرهم واغفر لنا ولهم ويقول وانا ان شاء الله بكم لاحقون الى غير ذلك. المهم ان الميت بحاجة الى دعاء الحي والله اعلم - 00:25:42

جزاك الله خيراً يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم الثالث المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - 00:26:05

عضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجل لكم هذا اللقاء زميلنا مطر محمد الغامدي. شكراً لكم جميعاً وسلام الله عليكم وبركاته - 00:26:32